ورقة علمية

تقديرات حول بؤر المواجهة بين "إسرائيل" وتركيا في سورية

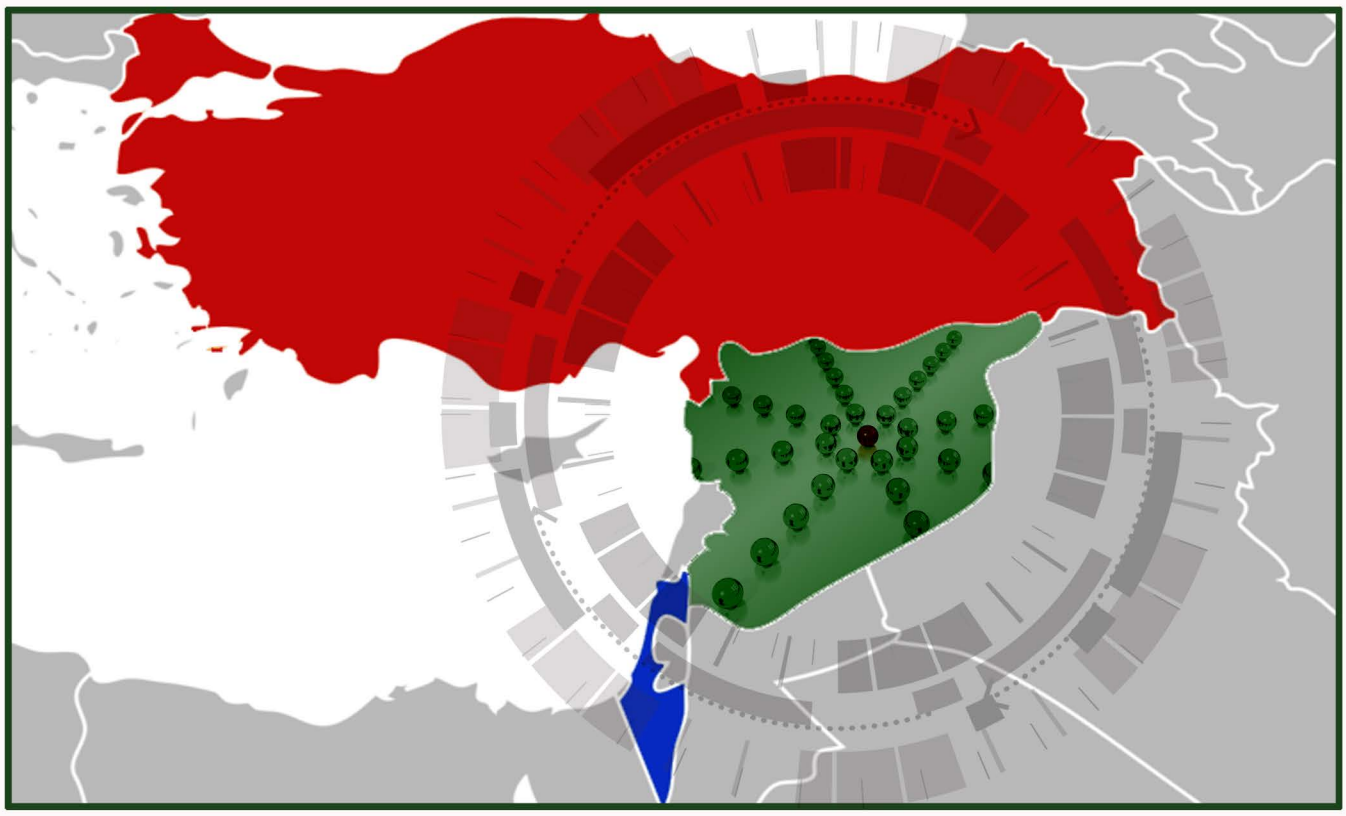

إبراهيم خالد عبد الكريم

تموز/ يوليو 2025

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

جميع إصدارات ومنشورات المركز تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات 1

مقدمة 2

أولاً: الدعم العسكري التركي لسورية 3

ثانياً: التوسع والتمادي الإسرائيلي في سورية... وجهود خفض التصعيد 9

ثالثاً: "قسد" والقوى الكردية في ساحة الاشتباك بين تركيا و"إسرائيل" 20

رابعاً: ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وسورية 23

خامساً: مشروع خط الغاز من قطر إلى تركيا 25

سادساً: مشروع "طريق التنمية" ودمج سورية في الممرات اللوجيستية لتركيا 28

خاتمة 29

الهوامش 31

تقديرات حول بؤر المواجهة بين "إسرائيل" وتركيا في سورية

إبراهيم خالد عبد الكريم[1]

مقدمة:

منذ بداية العهد الجديد في سورية، في 2024/12/8، كان اللاعبان الإسرائيلي والتركي حاضريْن على ساحتها، بصيغ متعددة، سواء عبر المواقف الثنائية إزاء هذا العهد، أم على مستوى الاحتكاكات بين هذين اللاعبَين، الفورية والمباشرة أو المحتَمَلة.

وغَذّت التحولات في سورية التوجُّس الإسرائيلي من التوجهات التركية الراهنة، لا سيّما في ظلّ الأجواء المشحونة بين الطرفين، التي نشأت منذ بدء الحرب في قطاع غزة، وصارا على مسار مواجهة بينهما متعددة المضامين. ويتعلق الأمر بحالة إقليمية خاصة، في إطار العلاقات الدولية التنافسية على مناطق النفوذ والمصالح. لذا سيجري في هذه الدراسة تناول تقديرات إعلامية وبحثية إسرائيلية، تُسهم برسم ملامح مشهدية المواجهة القائمة بين "إسرائيل" وتركيا في سورية، واستكناه طبيعتها، التي تتأثر عملياً بالعلاقات الثنائية بينهما، من حيث نَوَسانها بين حدّين ظهرا بوضوح خلال السنوات الأخيرة، هما؛ حدّ العداء الملموس (منذ الحرب في قطاع غزة)، وحدّ العلاقات شبه العادية الممزوجة بالتوترات (السابقة لهذه الحرب).

استناداً إلى ذلك، تُعنى هذه الدراسة بتقديم عرض توثيقي تحليلي لأبرز بؤر المواجهة بين تركيا و"إسرائيل" على الساحة السورية، وهي؛ الدعم العسكري التركي لسورية، والتوسع والتمادي الإسرائيلي في سورية وجهود خفض التصعيد، ووجود "قسد" والقوى الكردية في ساحة الاشتباك بين تركيا و"إسرائيل"، وترسيم الحدود البحرية بين تركيا وسورية وانعكاساته على الساحتين الإقليمية والدولية، ومشروع خط الغاز من قطر إلى تركيا، ثم إلى أوروبا، ومشروع "طريق التنمية" ودمج سورية في الممرات اللوجيستية لتركيا، وما يثيره هذان المشروعان من مشكلات.

أولاً: الدعم العسكري التركي لسورية:

على الرغم من أن معالم التعاون العسكري بين تركيا والعهد الجديد في سورية لم تتضح كثيراً بعد، إلا أن الوكالات والصحف تداولت معلومات تدور حول خطوات استراتيجية، تشمل عملية إعادة بناء الجيش السوري. ولهذا اهتمت الأوساط الإسرائيلية المعنية بهذه المعلومات، بالإضافة إلى "تقارير خاصة"—مُفترَضة—حصلت عليها، حول نية تركيا تقديم الدعم لهذه العملية، وبالتعاون الدفاعي والأمني الذي سينشأ، وإمكانية إسهام الصناعات الدفاعية التركية القدرة الأمنية والدفاعية السورية.

فقد ورد في مقال كتبه تسفي برئيل Zvi Bar'el צבי בראל، محلل الشؤون العربية في صحيفة هآرتس Haaretz הארץ، أن "تركيا لا تنوي الاكتفاء بالاحتضان السياسي للنظام الجديد في سورية"، حيث نُقل عن وزير الدفاع التركي، يسار جولر Yaşar Güler، قوله: "إن تركيا مستعدة لتقديم مساعدات عسكرية لسورية إذا طلب منها ذلك". وبالرغم من أن جولر لم يفسِّر نوع المساعدات، إلا أن مصدراً سياسياً في المعارضة التركية، تحدّث مع صحيفة هآرتس، قدّر أن "تركيا يمكن أن تكون المزوِّد الرئيسي للمعدات القتالية المختلفة من إنتاجها إلى سورية". كما قدّر هذا المصدر بأن "تركيا يمكنها إرسال مدربين ومهنيين من أجل إعداد جيش سورية الجديد، وبناء نظرية قتالية مناسبة لهذه الدولة،

وأن توفّر الاعتماد المالي للتمويل". ويلفت المقال الانتباه إلى أن "تركيا ليست جمعية خيرية، وهذه المساعدة ليست تعبيراً عن موجة إحسان، بل إنه مقابل السخاء يُتوقع أن تطلب تركيا إقامة حلف عسكري واستراتيجي مع النظام الجديد في سورية، حلف يضمن مكانتها وتأثيرها في كل العمليات العسكرية والسياسية لسورية، وربما حتى السماح لها بإبقاء قواتها على الأراضي السورية والاحتفاظ بالمناطق التي قامت تركيا باحتلالها".[2]

ونقل تقرير في صحيفة معاريف Maariv، في 2024/12/27، عن صحيفة "تركيا Türkiye"، أن "الخطة الأكثر طموحاً بين البلدين تتضمن إنشاء جيش سوري جديد قوامه 300 ألف جندي، بدعم تركي كامل، وتشمل هذه الخطة إنشاء خمسة معسكرات لهذا الجيش في مناطق مختلفة من سورية، وستتألف النواة الأولية من 50 ألف جندي من الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا، و40 ألف مقاتل من هيئة تحرير الشام". كما نقل التقرير عن صحيفة "يني شفق Yeni Şafak" التركية، أن "تركيا تخطط لإنشاء قواعد جوية في دمشق وحمص، وقواعد بحرية في طرطوس واللاذقية".[3]

وعلى المنوالية ذاتها، نُشرت معلومات وتصورات يُستَشف منها أن التعاون العسكري بين تركيا وسورية لا بدّ أن يؤثر على "إسرائيل"، التي لجأت منذ الساعات الأولى للعهد الجديد في سورية إلى تصعيد هجماتها العسكرية على كل المواقع العسكرية السورية، البرية والجوية والبحرية، وعلى المنشآت الصناعية العسكرية والعلمية المرتبطة بها، وغيرها، وأسفرت عن تدميرها بشكل كامل تقريباً. وبين التوقعات التي برزت حول ذلك، رجّحت د. كارميت فالنسي Carmit Valensi כרמית ולנסי، باحثة أولى في معهد دراسات الأمن القومي INSS بجامعة تل أبيب، ورئيسة برنامج الساحة الشمالية في المعهد، ومتخصصة في شؤون الشرق الأوسط المعاصر والدراسات الاستراتيجية والمفاهيم العسكرية والإرهاب، "إمكانية زيادة الوجود العسكري التركي في سورية بمرور الوقت (حتى لو جرى تعريفه على أنه

"استشارة")، الأمر الذي سيحدّ من نطاق العمل الإسرائيلي في سورية، بل ويؤدي إلى احتكاك مع قوات الجيش الإسرائيلي".[4]

وأثارت زيارة الرئيس السوري أحمد الشرع إلى تركيا، في 2025/2/4، "إشارات عسكرية"، ذات مغزى، التقطها الإسرائيليون لتتبُّع التعاون العسكري بين تركيا وسورية.

وقد حصلت تلك الإشارات على تغطية إعلامية وبحثية واسعة النطاق، كان في مركزها "اتفاق دفاع مشترك بين البلدين"، لم يُعلن عنه، وإنما تطرقت إليه وكالات أنباء دولية. وطبقاً لتقرير في القناة 12 – N12 الإسرائيلية، في 2025/2/5، كان من تفاصيل الاتفاق، التي كُشف عنها؛ "اعتزام تركيا إنشاء قواعد جوية جديدة في سورية، واستخدام الفضاء السوري لأغراض عسكرية، وتوليها دوراً قيادياً في تدريب الجنود في الجيش السوري الجديد". وقالت المصادر الأمنية التي استند إليها التقرير: "إن القواعد المذكورة، هي؛ مطار تدمر العسكري، وقاعدة تي 4 (T4)، وكلاهما في محافظة حمص وسط البلاد، وإنها ستسمح لتركيا بحماية المجال الجوي السوري في حال وقوع هجمات مستقبلية". وتوقع التقرير "أن تدرس إسرائيل التداعيات والتأثير الأمني لهذه التطورات في سورية".[5]

وكانت زيارة الرئيس الشرع مناسَبة لتركيز الاهتمام الإسرائيلي على مخرجاتها الأمنية، فنُشرت تقارير بعناوين مثيرة، حول الخطر التركي الداهم على "إسرائيل"، خصوصاً مع الأنباء عن تمركز سلاح الجو التركي مستقبلاً في سورية. وتبعاً لذلك، نشرت صحيفة معاريف تقريراً بعنوان "سلاح الجو [التركي] على الحدود: إسرائيل لا تريد الخروج من سورية – والآن جاء ردّ أردوغان".[6]

وبعد هذه الزيارة توالت المنشورات عن وجود تفاهمات بين تركيا والحكومة السورية الجديدة لإقامة قواعد عسكرية تركية في سورية. ومن التفاصيل التي نشرت؛ أن "تركيا ستضع في قاعدة T4، في منطقة

حمص، طائرات مسيّرة للمراقبة والهجوم، وتخطط لتركيب نظام دفاع جوي متعدد الطبقات داخل القاعدة وخارجها، بقدرات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، للتعامل مع التهديدات من الطائرات الحربية والطائرات المسيّرة والصواريخ، ومنها منظومة الدفاع الجوي روسية الصنع من طراز أس 400 (S400) بشكل مؤقت، إلى حين الانتهاء من إعادة تأهيل القاعدة".[7]

وكشف الباحثان تال باري Tal Beeri טל בארי وبوعز شابيرا Boaz Shapira ובועז שפירא، من معهد علما للأبحاث والتعليم Alma Research and Education Center מכון עלמא الإسرائيلي، عن لجوء تركيا إلى:

> نقل جنود ومعدات عسكرية إلى مطار منّغ [Minaq] العسكري، على بعد نحو 35 كم شمال حلب ونحو 13 كم جنوب الحدود مع تركيا، الذي يتم تشغيله حالياً بالتعاون التركي السوري، وقيامها بتجديد وتوسيع القاعدة، وتركيب الرادارات وأنظمة الدفاع الجوي والمعدات ذات الصلة، لمساعدة سورية في السيطرة على مجالها الجوي ومراقبته، وهو ما ينطوي على تهديد للمصالح الأمنية الإسرائيلية وانتهاك لحرية عملها.

وحذّر باري وشابيرا من "سيناريو محتمل للغاية تقوم فيه طائرات تابعة لسلاح الجو التركي بالعمل في سماء سورية ضدّ طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي".[8]

عوديد عيلام

على صلة بهذا الاحتمال، قدّر د. عوديد عيلام Oded Elam עודד עילם، الرئيس السابق لقسم الاستخبارات في الموساد Mossad، وباحث في مركز القدس للشؤون الخارجية والأمنية، في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم Israel Hayom"، أن "السيناريو الأكثر إثارة للقلق هو إنشاء سرب تركي دائم من طائرات إف 16 (F-16) على الأراضي السورية، وهو ما يؤدي إلى تصادم جوي مباشر، خاصة إذا تمّ تفعيل نظام اعتراض ضدّ طائرة إسرائيلية، حتى لو كان ذلك عن طريق الخطأ". ونقل عيلام عن مسؤول أمني كبير قوله "لا يتطلب الأمر الكثير، فأي خطأ مهما صغر يكفي لإشعال جبهة شمالية جديدة، والقلق الأكبر في إسرائيل الآن هو احتمال أن تقوم تركيا بنشر أنظمة الدفاع

الجوي HISAR أو حتى صواريخ S400 في الأراضي السورية، وبمجرد حدوث ذلك، فمن المتوقع أن يقابل أي عمل إسرائيلي برد فعل، وسوف يصبح الصدام مسألة متى، وليس ما إذا كان سيحدث".[9]

وفي تغطية لاحقة، نقل تقرير إسرائيلي عن صحيفة "سوزجو Sözcü" التركية، في 2025/4/25، بأن "تركيا تعتزم تسليم سورية صواريخ اشترتها من روسيا بأكثر من 2.5 مليار دولار، وأنها بادرت بهذه الخطوة، من بين أمور أخرى، بهدف رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على تركيا، حيث أدت عملية شراء الصواريخ من روسيا، إلى فرض تلك العقوبات". وقد بقيت المسألة معلّقة، بعدما "برزت تحذيرات أمريكية بأن نقل الصواريخ إلى سورية لن يؤدي إلى رفع العقوبات، وأنه قد يضرّ بالهيمنة العسكرية الإسرائيلية في المنطقة ويهدد علاقات الولايات المتحدة مع تركيا".[10]

حيال ذلك، استجرّت التحركات التركية العسكرية في سورية ردوداً إسرائيلية فورية، بتأثير تركيز "إسرائيل" على أن أمنها لا يقتصر على نطاقها الجغرافي، بل يمتد إلى مناطق خارج حدودها تضعها في مجال نفوذها، على نحو مغاير لحالات الدول العادية والأعراف الدولية.

ووفق شرح قدّمه رون بن يشاي Ron Ben-Yishai רון בן ישי، المحلّل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت Yedioth Ahronoth، "إن نية تركيا إدخال منظومات دفاع جوي ورادارات في سورية تهدد مباشرة حرية العمل الجوي لإسرائيل في الأجواء السورية، الحيوية ليس فقط لمنع تهديدات مباشرة من سورية على إسرائيل بل وأيضاً كإمكانية لمسارات طيران لأهداف قريبة وبعيدة في الشرق الأوسط كإيران مثلاً". ويضيف:

> إن التموضع العسكري التركي في جنوب وشرقي سورية من شأنه أيضاً أن يخلق وضعاً يذهب فيه الجهاديون، الذين أصبحوا "قوات الأمن" للجولاني تحت رعاية القوات التركية، إلى الجنوب وإلى الحدود اللبنانية حيث يكون جيش إرهاب معاد لإسرائيل على مسافة هجوم بري على بلدات هضبة الجولان وشمالي إسرائيل، خاصة وأنه حسب إفادة إحدى وسائل الإعلام الكردية أنشأت الاستخبارات التركية منظمة جهادية جديدة تعمل في درعا وجاسم في جنوبي سورية لمحاربة إسرائيل.

واستباقاً لتطور كهذا، حسب بن يشاي:

عندما اعتزمت قوات أمنية تركية دخول مطار T4، على مسافة أكثر من 100 كم عن الحدود مع إسرائيل، خرج سلاح الجو الإسرائيلي لأعمال قصف خرّبت تماماً المطار ومحتواه، بشكل يمنع إمكانية التموضع فيه والعمل من داخله على مدى زمني طويل، ورغم أنه يمكن لتركيا أن تعيد بناءه، لكن إخراجه عن الخدمة استهدف أساساً نقل رسالة لها بأن إسرائيل لن تسمح بهذا.[11]

ومن التفاصيل التي نُشرت حول ذلك، والتي تعبّر عن مدى الإصرار الإسرائيلي على تحدي التحركات التركية في سورية، أن "إسرائيل" شنّت غارات جوية على موقعين زارهما مسؤولون أتراك، يُعتقد أنها قاعدتان جويتان، ربما في إطار التخطيط لنشر قوات تركية فيهما بموجب اتفاقية دفاع مشترك مرتقبة، وقد نُفذت الغارات بالرغم من احتمال اندلاع صراع عسكري مع تركيا.[12]

ونقل تقرير صحفي إسرائيلي عن مصدر أمني قوله: "كانت الأنشطة في مطاريْ تدمر وT4 تهدف إلى منع القوات الجوية التركية من التمركز هناك، وعمل سلاح الجو على تدمير المطارين بشكل كامل، بطريقة "القصف السجادي"، فلم يتبقَ فيهما أي هيكل قائم، إذ ضربنا طائرات وأنظمة رادار وأبراج مراقبة ومواقف سيارات وجميع مدارج الطائرات وجميع المباني والمستودعات".[13]

وهكذا، يغدو في حكم المؤكّد أن العلاقات العسكرية بين تركيا وسورية، الجارية أو مرشحة الحدوث، تحمل بنظر "إسرائيل" خطورة عليها، ومن ثم ترى أنها لن تتهاون بالتصدي لها.

ثانياً: التوسع والتمادي الإسرائيلي في سورية... وجهود خفض التصعيد:

استغلت "إسرائيل" ظروف تغيّر النظام في سورية، وقامت باحتلال قمة جبل الشيخ (حرمون)، والمنطقة العازلة في الجولان، وشريط يحاذيها، مع تأمين الرصد لمساحات إضافية تمتدّ شرقاً وجنوباً حتى أرياف دمشق ودرعا والسويداء، بذريعة درء أي مخاطر أمنية عن حدودها ومستوطنيها.

وكثرت التقارير والتحليلات الإسرائيلية التي تناولت التوسع الجديد، وما يمكن أن يترافق معه أو يترتب عليه مستقبلاً؛ فمثلاً، يدّعي ألون بن ديفيد Alon Ben-David אלון בן דוד، المراسل العسكري والمعلِّق في صحيفة معاريف والقناة 13 – Channel 13، أن "دخول القوات الإسرائيلية إلى المنطقة العازلة في الجولان وما خلفها شرقاً كان خطوة دفاعية واجبة، وفضلاً عن هذا، تسعى إسرائيل لخلق حوار مع أبناء القرى المجاورة، السُنية والدرزية، ممن لا يتماثلون مع هيئة تحرير الشام، حاكم دمشق الجديد".[14]

إيتان ليسري

ودافع د. إيتان ليسري Eitan Lasri איתן לסרי، الخبير في الجغرافيا السياسية السلطوية، والمستشار السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي، والرئيس التنفيذي لشركة "تجارة" ورجل أعمال ناشط في دول المنطقة، عن "ضرورة سيطرة إسرائيل على منطقة حيازة بعمق 15 كم داخل الأراضي السورية، حيث سيحتفظ الجيش الإسرائيلي بوجود عسكري لضمان عدم تمكن الموالين للنظام الجديد من إطلاق الصواريخ باتجاه مرتفعات الجولان، بالإضافة إلى منطقة نفوذ بطول 60 كم داخل سورية، لتكون هناك مراقبة استخباراتية لإسرائيل، للتأكد من عدم تطور أي تهديد لها فيها".[15]

لكن الإسرائيليين لم يستبعدوا احتمال الرفض والتصدي التركي لتوسعهم شرقاً، وأكثر من هذا، أثار اللواء الاحتياط يعكوف عميدرور Yaakov Amidror יעקב עמידרור، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي National Security Council الإسرائيلي، ويعمل حالياً في المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي Jewish Institute for National Security of America (JINSA)، احتمال "وصول تنظيمات مدعومة من تركيا إلى الجولان، مما يزيد الاحتكاك والتوتر بين إسرائيل وتركيا التي

كانت معادية شرسة لإسرائيل، لكنها لم تتصادم معها بشكل مباشر حتى الآن. ولهذا السبب يعمل الجيش الإسرائيلي على تدمير الأسلحة المهدّدة التي كانت بحوزة الجيش السوري، حتى لا تقع في أيدي النظام الجديد".[16]

كما توقع المعلّق تسفي برئيل أن:

> تؤثر شبكة العلاقات بين النظام السوري الجديد وتركيا على طبيعة عمل إسرائيل في سورية، فبالإضافة إلى احتمال قيام تركيا باتخاذ خطوات دولية لطرد قوات الجيش الإسرائيلي من منطقة فصل القوات، يمكنها أيضاً تحديد مجال العمل الجوي لإسرائيل في سورية، وفي ظلّ غياب سلاح الجو السوري والروسي، ربما تكون تركيا من الآن فصاعداً هي صاحبة البيت في المجال الجوي، وبالتعاون مع النظام السوري ستلغي حرية عمل إسرائيل.[17]

رجب طيب أردوغان

وأعاد أودي عتسيون Udi Etzion **אודי עציון**، المعلّق في موقع "والا walla" العبري، إلى الأذهان تهديداً للرئيس رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan، في 2024/7/28، قال فيه: "تماماً كما دخلنا كاراباخ وليبيا، قد نفعل الشيء نفسه مع إسرائيل". وذكر المعلِّق أن "هذا التهديد لم يكن الأول الذي يوجهه أردوغان لإسرائيل، لكنه كان الأكثر حدة والأوضح".[18]

وربط ديفيد بن بسات David Ben Basat **דוד בן בסט**، المدير التنفيذي لإذاعة أف أم 100 FM100، ورئيس جمعية الاتصالات الإذاعية الإسرائيلية Israeli Radio Communications Association، بين هذا التصريح والمستجدات في سورية، مقدّراً أن:

> سقوط نظام الأسد ودعم تركيا للمتمردين الذين يحظى بعضهم بدعم كبير منها ويعملون تحت إشرافها، والحدود المشتركة لتركيا مع سورية، يعطيان أهمية مقلقة لما قاله أردوغان، ومن ثمّ إن ذلك سيؤدي لرفع راية حمراء لدى صناع القرار في إسرائيل، وليس فقط بين الإسرائيليين، حيث يعبّر أردوغان عما يبدو وكأنه تهديد لإسرائيل، وهو يتخيل بالفعل قدميه تخوضان في مياه بحر الجليل (بحيرة طبرية على الحدود مع سورية – الباحث) في شرقه الأوسط الخاص به.[19]

واهتمت الأوساط الإسرائيلية بتصريح آخر للرئيس أردوغان، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه الحاكم "العدالة والتنمية Justice and Development Party"، في 2025/1/15، بأن "إسرائيل يجب أن تنسحب من الأراضي السورية فوراً"، ودعوته إلى التدخل الدولي من أجل "وقف غزو الأراضي السورية"، وإعلانه أنه سيتعاون مع سورية في قضايا الأمن، وتحذيره مجدداً من أن "إسرائيل إذا لم تتوقف عن العمل في سورية فإن النتائج ستكون لها آثار سلبية تطال الجميع". وعندئذ، أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بياناً حادّ اللهجة جاء فيه: "إن إسرائيل ترفض تماماً تصريح الرئيس التركي، وإن الفاعل الإمبريالي العدواني في سورية (وكذلك في شمال قبرص وليبيا ومناطق أخرى في الشرق الأوسط) هو تركيا نفسها، وإنه لأمر مرغوب فيه أن يتجنب الرئيس التركي التهديدات غير الضرورية، وإن دولة إسرائيل ستواصل العمل على حماية حدودها من أي تهديد".[20]

وفي سياق التوترات بين الطرفيْن، وبين العديد من التصريحات المتشددة والمتكررة للرئيس أردوغان، ركّز تقرير إسرائيلي على أنه وجّه رسالة حازمة إلى "إسرائيل"، في 2025/3/3، قائلاً: "أولئك الذين يسعون إلى الاستفادة من عدم الاستقرار في سورية من خلال تأجيج الانتماء العرقي والديني، عليهم أن يعرفوا أنهم لن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم، ولن نسمح بتقسيم سورية كما يتصورون برسم الخرائط".

ونقل التقرير عن إحدى وسائل الإعلام الكردية، أن "تركيا تبذل جهداً متزايد للحصول على موطئ قدم أمني في مناطق مختلفة من سورية، وأنشأت الاستخبارات التركية مؤخراً منظمة جهادية جديدة تعمل في درعا وجاسم في سورية، ويتزايد عدد أعضائها كل يوم لمحاربة إسرائيل". وأمام تطورات محتملة من هذا القبيل، ذكر التقرير أنه "من أجل استباق الضربة، استولت إسرائيل على جبل الشيخ والمنطقة العازلة في الجولان السوري، وأعلنت أيضاً عن مطالبتها بإخلاء جنوبي سورية من السلاح".[21]

وبقراءة د. إيتان ليسري؛ "تمثل دعوة أردوغان لإسرائيل لمغادرة سورية إشكالية، نظراً لأن تركيا تسيطر على ثلاث مناطق من الأراضي السورية التي احتلتها، كما أنها تدعم المتمردين الذين يقاتلون الآن الأكراد، الذين تعدّهم تركيا تهديداً أمنياً". ونقل ليسري عن مسؤولين كبار في "إسرائيل" رداً على كلام أردوغان قولهم: "إن تركيا ليست عدونا، لكنها خصم، ويمكن أن يكون هناك احتكاك معها، لكن لا أحد يريد أن يصل إلى مواجهة عسكرية، وهناك محادثات عبر القنوات الأمنية، ونحن نتحدث مع تركيا، وعلى أية حال نحن لا نرغب في رؤية قوات عسكرية بالقرب من حدودنا".[22]

يوحي تكرار الحديث الإسرائيلي عن الاحتلال التركي لمناطق سورية، ورفض الانتقاد التركي للاحتلال الإسرائيلي المماثل، بأن "إسرائيل" ترى أن ما هو مسموح لتركيا ينبغي أن يكون مسموحاً لـ"إسرائيل". وتبدو "الرؤية المشاعية" هذه من الإجراءات والتصريحات الإسرائيلية الخاصة بالتمدد والتوغل في منطقة الفصل وشرقها، بل وأكثر من ذلك، دأبت "إسرائيل" على تكرار تمسكها بما أسمتها "المنطقة الأمنية" التي يتعيّن عدم وجود أي قوات سورية فيها، والتي جرى تحديدها على مدى واسع النطاق. كما جرى الحديث عن "حماية الدروز" في هذه المنطقة. فخلال زيارة وزير الدفاع يسرائيل كاتس Yisrael Katz ישראל כץ، في 2025/1/28، لمواقع الجيش الإسرائيلي في شمالي الجولان، قال كاتس: "سيبقى الجيش الإسرائيلي على قمة جبل الشيخ وفي المنطقة الأمنية لفترة زمنية غير محدودة لضمان أمن سكان دولة إسرائيل، ولن نسمح لقوات معادية بالتمركز في المنطقة الأمنية جنوبي سورية من هنا وحتى محور السويداء – دمشق، وسنعمل ضدّ أي تهديد". وأضاف كاتس: "سنعمل على التواصل مع السكان الأصدقاء في المنطقة من أجل علاقات حسن الجوار، مع التركيز على السكان الدروز، الذين لديهم علاقات تاريخية وعائلية وثيقة مع إخواننا الدروز المواطنين في إسرائيل".[23]

يسرائيل كاتس

وفي حفل تخريج دورة ضباط مقاتلين، في 2025/2/23، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu: "نطالب بإخلاء جنوبي سورية من قوات النظام الجديد بشكل كامل، ولن

نتسامح مع أي تهديد للطائفة الدرزية في جنوبي سورية، ولن نسمح لقوات هيئة تحرير الشام أو الجيش السوري الجديد بالدخول إلى منطقة جنوب دمشق".[24]

بنيامين نتنياهو

وقد عزّز كاتس أقوال نتنياهو، وكرّر فحوى تصريح سابق له، قائلاً: "لن يسمح الجيش الإسرائيلي لقوات معادية بالتمركز والتواجد في المنطقة الأمنية جنوبي سورية، من هنا وحتى دمشق، وسنعمل ضدّ أي تهديد". وأضاف كاتس: "سنعمل على تعزيز العلاقات مع السكان الأصدقاء في المنطقة، مع التركيز على السكان الدروز".[25] وبعد ذلك، تكرّرت التصريحات والمواقف والتدخلات العسكرية الإسرائيلية، تحت يافطة حماية دروز سورية، وفق تطلع "إسرائيل" وسعيها لتحقيق أهدافها الخاصة على الصعيديْن الذاتي والإقليمي.

وطبقاً لتقرير إسرائيلي، إن الوعد بحماية الدروز في سورية هو جزء من خطوة جيوستراتيجية إسرائيلية، لإنشاء "ممر صلاح الدين פרוזדור סלאח א־דין"، الذي يوصف بأنه ممر لحرية الأقليات، وسيربط الأكراد والدروز بـ"إسرائيل".[26]

وباعتقاد د. روني شاكيد Roni Shaked רוני שקד، باحث مستشرق في معهد ترومان للأبحاث Truman Research Institute بالجامعة العبرية؛ "إن تصريحات وزير الدفاع كاتس، التي ترافقت مع الغارات التي شنّها الطيران الإسرائيلي على سورية، شكّلت تلميحاً إلى الرئيس التركي، الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي السورية التي سيطرت عليها، بعد سقوط نظام الأسد".[27]

وهكذا، رفعت "إسرائيل" مستوى تهديدها لسورية، فبعد أن كانت تذكر سابقاً، فقط وبعموميات، عدم السماح لأي قوات أو "عناصر تخريبية" بالتمركز قرب المناطق التي تُسيطر عليها، صارت تُصرّ تحديداً على منع قوات الجيش السوري الحالي من وجوده في المنطقة السورية التي أدرجتها "إسرائيل" في مجال سيطرتها الأمنية. ولا شكّ أن هذا يُعدّ استفزازاً وتحدياً واستدراجاً للنظام الجديد في سورية لتوريطه عسكرياً في ظروف لا يراها مناسبة له حالياً. كما يُعدّ هذا الموقف الإسرائيلي موجّهاً ضدّ سلطة أردوغان، إذ صار من المألوف أن تنبري تركيا للتنديد بأي تجاوزات إسرائيلية مستجدة، بسبب علاقاتها

هاكان فيدان

التحالفية مع النظام السوري الجديد. وبالفعل، تعقيباً على ذلك، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان Hakan Fidan، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف Sergei Lavrov في أنقرة، في 2025/2/24: "إن إسرائيل تعمل على خلق بيئة من عدم الاستقرار في الأردن ولبنان وسورية تحت ذريعة أمنها القومي، وإن سياساتها تهدف إلى فرض الهيمنة الإقليمية عبر التصعيد العسكري؛ وتعكس استراتيجيات تهدف إلى فرض أمر واقع جديد في المنطقة". ودعا فيدان المجتمع الدولي إلى "ممارسة الضغط على حكومة نتنياهو قبل فوات الأوان".[28] وفي حديث لصحيفة "فايننشال تايمز Financial Times"، في 2025/3/6، وصف الوزير فيدان الهجمات والتحركات الإسرائيلية في سورية بأنها "استفزاز واضح"، وأن "إسرائيل ترى كل دولة عربية ومسلمة تهديداً، وهذا أمر بالغ الخطورة، وإن استراتيجيتها القائمة على إضعاف جميع الدول الحدودية غير قابلة للاستمرار".[29]

وبالرغم من تواصل الاستفزازات الإسرائيلية، غير أن الجانب التركي عمد إلى إتاحة فرصة للجهود السياسية، حيث صرّح فيدان، في 2025/4/9: "لسنا معنيين بمحاربة إسرائيل أو أي دولة أخرى، لكن الصراع الداخلي في سورية يهدد أمننا، وتحركات إسرائيل لا تخدم مصالحها ولا مصالح سورية، لذا علينا منع هذه المشكلة بالوسائل الدبلوماسية وغيرها".[30]

بالمقابل، ظلّت "إسرائيل" تتشدد في مواجهة التعاون العسكري بين سورية وتركيا، ومما قاله وزير الدفاع كاتس عن ذلك: "أحذِّر حاكم سورية الجولاني، بأنك إذا سمحت لقوات معادية لإسرائيل الدخول إلى سورية وتعريض مصالح إسرائيل الأمنية للخطر، فإنك ستدفع ثمناً باهظاً للغاية". ولإيضاح أن ليس فقط الحاكم الحالي لسورية هو العنوان للرسالة، بل تركيا أيضاً، أضاف كاتس: "إنّ عمل سلاح الجو أمس في مطار تي4 وفي حماة وفي منطقة دمشق، هو رسالة واضحة وتحذير للمستقبل بأننا لن نسمح بالمسّ بأمن دولة إسرائيل".[31]

جاءت هذه العيّنات من هذا السجال المفتوح بين "إسرائيل" وتركيا حول الشأن السوري، في مرحلة صدامية ترجمتها ميدانياً هجمات جوية إسرائيلية على مواقع عسكرية سورية لمنع النظام وتركيا من

ترميمها واستخدامها، الأمر الذي بات يفترض إفساح المجال للبحث عن حلّ يضع حداً للأفعال وردود الأفعال، وفي المقام الأول خفض التصعيد على الساحة السورية.

لحلِّ هذه المشكلة، عمدت "إسرائيل" إلى إشراك أطراف عدة، ترتبط بعلاقات وطيدة مع الطرفيْن التركي والإسرائيلي، وكان مما كشف عنه؛ "إرسال نتنياهو في أوائل شهر مارس/ آذار سكرتيره العسكري اللواء رومان غوفمان Roman Gofman، إلى سلسلة من الاجتماعات الأمنية والسياسية في موسكو، الهدف منها تنسيق وتعزيز التعاون مع روسيا، وفيها طلبت إسرائيل، من بين أمور أخرى، تحييد نفوذ تركيا التي تستغل الفراغ الذي نشأ في سورية مع سقوط النظام السابق".[32]

فيكتور أوربان

كما طلب نتنياهو خلال المحادثات التي أجراها مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان Orbán Viktor في بودابست، في 2025/4/4، "التوسط مع تركيا للكفِّ عن تمركزها في سورية، نظراً لعلاقاته الجيدة مع الرئيس أردوغان".[33]

وكشف أريل كهانا Ariel Kahana אריאל כהנא، المعلِّق السياسي ومراسل البيت الأبيض في صحيفة "إسرائيل اليوم"، عن أن "إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة نقل رسائل إلى تركيا بعدم إنشاء قواعد جديدة في أنحاء سورية، ومنع إنشاء منظمات معادية لإسرائيل هناك. وفي الوقت ذاته، طلب مجلس الأمن القومي الإسرائيلي من نظيره في واشنطن نقل رسائل تهدئة إلى أنقرة".[34]

ثم جرى التركيز على كيفية تفعيل الوساطة الأمريكية بين تركيا و"إسرائيل"، للخروج من وضع الفتور الذي كانت تبديه إدارة دونالد ترامب Donald Trump الثانية المتمثل في "غياب خطة عمل واضحة بشأن المستجدات على الساحة السورية، في ظلّ اختلافات بالرأي بين البنتاغون ووزارة الخارجية، وامتناع ترامب نفسه عن التدخل".[35] لهذا، استغلّ نتنياهو اجتماعه مع الرئيس ترامب في واشنطن في 2025/4/7 ليؤكد أن "إسرائيل لا تريد رؤية تركيا تستخدم الأراضي السورية كقاعدة ضدها". وتناول الحديث كيفية تجنّب الصدام. وقد اختار ترامب الثناء على أردوغان، وقال: "أبلغت نتنياهو بأنني قادر على حلّ أي مشكلة بين تركيا وإسرائيل بشأن سورية، ولكن على الإسرائيليين التصرف بعقلانية لحلّ أي مشكلة مع تركيا".[36] وهكذا بقيت المسألة آنذاك معلّقة.

ولوحظ أنه في موازاة هذا التحرك، اهتمت "إسرائيل" بأن تكون أذربيجان، التي تتمتع بعلاقات جيدة مع كل من "إسرائيل" وتركيا، وسيطاً مجدداً، بعدما نجحت بتحقيق أول مصالحة بين تركيا و"إسرائيل" سنة 2016، حيث لعبت دوراً فعالاً في تقريب مواقفهما.[37] فقام مستشار الأمن القومي الأذربيجاني للشؤون الخارجية حكمت حاجييف Hikmet Hajiyev بزيارة "إسرائيل" في 2025/2/19، والتقى مع نتنياهو، وبعد أيام غادر إلى أنقرة. وحسب وسائل الإعلام الأذربيجانية، كان هدفه نقل رسائل التهدئة بين البلدين، ويعتقدون في أذربيجان أنه بالرغم من خطاب أردوغان العدائي طويل الأمد ودعمه لحماس، فعلى "إسرائيل" عدم الخوف منه.[38]

وأفضت الاتصالات بين الأطراف إلى عقد وفود عسكرية وأمنية من تركيا و"إسرائيل"، اجتماعات في العاصمة الأذربيجانية باكو في 2005/4/9، لبحث إنشاء آلية عسكرية لتفادي الاحتكاك بين الطرفين في سورية، على غرار الآلية التي كانت قائمة سابقاً بين الجيش الإسرائيلي والقوات الروسية، عبر قناة اتصال مباشرة بين الجيشين تتيح تنسيقاً مسبقاً وتفادي وقوع مواجهات ميدانية، بحيث تُجرى اتصالات بين الطرفين قبل تنفيذ عمليات في مناطق حساسة، وفق نموذج التنسيق الذي جرى العمل به مع روسيا.[39]

ويُستدل من التقارير التي نُشرت، أن المحادثات في أذربيجان كانت ذات طابع تقني، أوضح فيها كلّ طرف مصالحه وخطوطه الحمراء على خريطة سورية، وحاولا صوغ خطة تمنع المواجهة، وتشكيل آلية ثابتة لمنع وقوع احتكاكات بينهما، بسبب المصالح المتضاربة، حيث تريد تركيا أن يكون نظام الشرع في سورية مستقراً، والمحافظة على سيادة سورية ووحدة أراضيها، بينما تعمل "إسرائيل" على منع سورية من امتلاك قدرات عسكرية كبيرة ومنع التمركز العسكري التركي التهديدي فيها.

وطبقاً لتصريح نائب وزير الخارجية التركي نوح يلماز Nuh Yilmaz، في منتدى ديبلوماسي بأنطاليا في 2025/4/12، إن الاجتماع في باكو، "كان اجتماعاً فنياً، وليس اجتماعاً سياسياً ودبلوماسياً، وكان الأمر يتعلق بآلية لفضّ النزاع، ولطالما كانت مثل هذه الآلية مع روسيا في المجال الجوي السوري".[40]

ومن المعلومات التي نُشرت عن ذلك:

شددت مصادر في وزارة الدفاع التركية على أن أنقرة أبلغت الوفد الإسرائيلي أن وجودها العسكري في سورية يتم بطلب رسمي من الحكومة السورية، ويهدف إلى رفع قدراتها الدفاعية ومواجهة الإرهاب، وبيّنت المصادر أن المحادثات مع الجانب السوري مستمرة بهدف إنشاء قواعد عسكرية تركية ذات طابع تدريبي، وأن الهدف الوحيد لتركيا هو مساعدة سورية في الحفاظ على وحدة أراضيها واستقرارها وأمنها، وتطهيرها من الإرهاب، ولدى تركيا النية والقدرة والرؤية للقيام بذلك، ولتحقيق هذه الغاية، فإن جميع الأنشطة التي نفّذت أو ستنفّذ تجري في نطاق اتفاق تم التوصل إليه بين الدولتين، ووفقاً للقانون الدولي، ودون استهداف دول ثالثة، وأن إسرائيل تتصرف وفق سياسة خارجية تتسم بالمواجهة، وترمي تركيا باتهامات باطلة.

وطبقاً للمعلومات ذاتها، ذكر مسؤول إسرائيلي رفيع أن تل أبيب نقلت رسالة حاسمة إلى أنقرة مفادها أن "أي تغيير في انتشار القوات الأجنبية في سورية، وخصوصاً إقامة قواعد تركية في منطقة تدمر، يشكل خطاً أحمر، وسيُعدّ بمثابة كسر للقواعد". وشدَّد المسؤول على أن "إسرائيل أوضحت سابقاً أن منع هذا التهديد يقع ضمن مسؤولية الحكومة في دمشق".[41] وأكّدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية:

أن لديها خطيْن أحمرين في سورية، تم نقلهما خلال المحادثات مع الأتراك، هما؛ نزع السلاح من المنطقة الواقعة في جنوبي سورية المحاذية للحدود مع إسرائيل، حتى عمق 80 كم من الحدود من كل الأسلحة، وحرية طيران سلاح الجو الإسرائيلي في أجواء سورية ولبنان. وأوضحت إسرائيل أنها لن تسمح بإدخال أنظمة رادار أو أنظمة أخرى إلى الأراضي السورية من شأنها أن تحدّ من أنشطة قواتها الجوية، وأن الجيش الإسرائيلي يعمل على منع أي جيش أجنبي من الحصول على موطئ قدم في سورية.[42]

أما في الجانب التركي، فكانت هناك توضيحات على لسان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الذي صرح مجدداً في 2025/4/9:

> يجب إضافة إسرائيل إلى اتفاقيات تجنب الاشتباك التي عقدناها مع روسيا والولايات المتحدة وإيران في سورية، ومن الضروري أن نسمح لسورية بتصميم سياستها الدفاعية والخارجية وشؤونها الإقليمية الخاصة، ومن غير المقبول أن تحاول إسرائيل إثارة الاستفزازات في سورية باستخدام بعض طموحاتها التوسعية في المنطقة، وإن العمليات التي تقوم بها إسرائيل حالياً لا تخدم أمن سورية ولا أمن إسرائيل، وعلى المدى الطويل، سيؤدي هذا إلى مزيد من عدم الاستقرار وانعدام الأمن في الشرق الأوسط، ولذلك، فإننا في تركيا نحتاج إلى القضاء على هذه المشكلة عند نقطة معينة قبل أن تبدأ أو تستفحل، من خلال التدابير الاستباقية والدبلوماسية وغيرها.[43]

ويُستخلص مما نُشر عن المحادثات في أذربيجان، أن الطرفيْن لم يتوصلا إلى تفاهمات. وعلى أرضية رغبتهما بتذليل العقبات، "اتفقا على عقد جولة أخرى من المحادثات".[44] وظلّت التفاعلات الميدانية تجري وسط تصريحات الطرفين عن رغبتهما بعدم التصعيد، مع استمرار الاحتكاكات بينهما. فقد ورد في تقرير تركي نقله موقع آي 24 نيوز الإسرائيلي، أنه كان من بين الأهداف التي قصفتها الطائرات الإسرائيلية في منطقة دمشق، يوم 2025/5/2، قواعد تابعة للواءَيْ "السلطان مراد" و"سليمان شاه"، المدعومين من تركيا، وعلى الفور نفذت طائرات حربية تركية طلعات استطلاعية في المنطقة التي تحلِّق فيها طائرات إسرائيلية، وجرى اتصال لاسلكي بين الطرفين، وتجنب كلاهما المواجهة.[45]

في هذه الأجواء كشف تقرير إسرائيلي، في 2025/5/5، النقاب عن لقاء ممثلين للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية مع مسؤولين أتراك لوضع آلية تنسيق لأنشطة الجيشين في سورية.[46] ثم عقدت في أذربيجان، خلال الأسبوع الثاني من أيار/ مايو 2025، جولة جديدة من المحادثات بين "إسرائيل" وتركيا بشأن سورية. ونقل تقرير إسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين تأكيدهم أن "إسرائيل تعمل على منع الأتراك من ترسيخ وجودهم عميقاً في سورية، لذا

وضعت شرطين لأي اتفاق، هما: عدم وجود أي قوة عسكرية تهدد أمن إسرائيل بالقرب من الحدود السورية، وعدم الاحتفاظ بـ"أسلحة استراتيجية" داخل سورية".[47]

عوديد بسيوك

وتزامناً مع هذه الجولة، زعم تقرير في قناة 12 الإسرائيلية، في 2025/5/15، أن "إسرائيل تُجري محادثات سرية مع النظام السوري الجديد، بوساطة الإمارات العربية المتحدة، وأن أحد أهم اللقاءات عقد في أذربيجان، بين رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي اللواء عوديد بسيوك Oded Basyuk، وممثلين سوريين".[48] لكن لم يصدر أي بيان سوري يؤكد ذلك.

وفي تطورٍ لاحق، تناقلت الصحف الإسرائيلية، في 2025/5/21، معلومات تضمنت "توصل إسرائيل وتركيا، بعد المحادثات في باكو، إلى اتفاق مبادئ لمنع الصدام العسكري بين قواتهما في سورية"، وأن الطرفين أقاما "خطاً ساخناً" للتنسيق الأمني بينهما. وحسب مصادر هذه المعلومات، "لم تعترض إسرائيل من حيث المبدأ على نشر قوات تركية في سورية – بما في ذلك المدرعات والمشاة – شريطة عدم وضع أنظمة دفاع جوي ورادارات يمكنها اكتشاف التحركات الجوية الإسرائيلية هناك، وتركزت المحادثات على ما يسمى "خط تدمر" الذي يمكن لإسرائيل أن تسمح بنشر قوات تركية الى الشمال منه".[49] فيما "أوضحت إسرائيل موقفها المبدئي بشأن أهمية الحفاظ بالنسبة لها على منطقة جنوبي سورية منطقة خالية من السلاح".[50]

عند هذا الحدّ، بدا نظرياً انخفاض درجة حرارة بؤرة التوتر الحالية الساخنة الناجمة عن التعارض بين النشاط العسكري التركي في سورية والردّ الإسرائيلي عليه. وعليه يبرز احتمال افتراضي بأن تتقلص عمليات التمادي الإسرائيلي في العمق السوري. وللحكم على ذلك عملياً يتعيّن تتبع مسار تطبيق الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان، ومخرجات اللقاءات التنسيقية المستقبلية بينهما، بالإضافة إلى تتبع نتائج الاتصالات واللقاءات ذات الصبغة الأمنية بين الجانبيْن السوري والإسرائيلي التي تحدثت عنها تقارير متعددة المصادر.

ثالثاً: "قسد" والقوى الكردية في ساحة الاشتباك بين تركيا و"إسرائيل":

ضمن أجواء التوترات بين تركيا و"إسرائيل"، أُثيرت في العهد السوري الجديد قضية الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سورية التي تتولاها قوات سوريا الديمقراطية "قسد SDF"، وهي هيئة تحالفية بقيادة مظلوم عبدي، تشكلت أواخر سنة 2015، يغلب عليها الطابع الكردي، تضمّ مزيجاً من الأعراق والأديان؛ العرب والآشور والتركمان والأرمن والشركس، وسواها، ولها جناح سياسي يسمى "مجلس سوريا الديمقراطية – مسد"، وتُسيطر هذه الإدارة على نحو ربع مساحة سورية، في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور، وتتلقى الدعم الأمريكي والغربي، بذريعة مواجهة "داعش" والقوى الإرهابية الأخرى. ولكنها في الوقت ذاته، تقاتل ضدّ القوات السورية المدعومة من تركيا، وكانت تقاتل أيضاً ضدّ قوات نظام الأسد.[51]

ومن المعروف أن تركيا ترفض وجود قوات "قسد" على حدودها، وتصنفها منظمة إرهابية. وبدورها كانت "قسد" ترفض حلّ نفسها وتسليم سلاحها، وتصرّ على بقاء منطقة الإدارة الذاتية، وعلى الحكم الذاتي داخل سورية، وليس الاستقلال، ضمن نظام اتحادي برلماني تعددي ديموقراطي يسمح بالحكم الذاتي ووجود قوات أمن خاصة، وفق صيغة اللا مركزية، التي يرفضها النظام الجديد في دمشق.

ولبيان بعض ملابسات هذه القضية، يُذكر أن تقارير كثيرة نشرت حول علاقة "قسد" مع "إسرائيل"، وصولاً حتى الوقت الراهن. ومما ورد عن ذلك بعد سقوط نظام الأسد، كشف أرئيل كهانا النقاب عن أن "وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر Gideon Sa'ar، أجرى محادثة مستفيضة مع إلهام أحمد وزيرة الخارجية في "قسد"، وأن مسؤولين كباراً في "قسد"، طلبوا مساعدة عاجلة من إسرائيل، بسبب شعورهم بتهديد مستقبل الحكم الذاتي لهم".[52]

وبتقدير د. جاليا ليندنشتراوس Galia Lindenstrauss גליה לינדנשטראוס، باحثة أولى في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، ومحررة مجلة التقدير الاستراتيجي، وهي متخصصة في السياسة الخارجية التركية المعاصرة، "يبدو أن التصريحات العامة الإسرائيلية الجديدة لصالح الأكراد في سورية،

ولا سيّما تصريحات وزير الخارجية جدعون ساعر حول العلاقات معهم، تهدف إلى الضغط على الولايات المتحدة لعدم الانسحاب من شمال شرقي سورية".[53]

ومن المواد التي نُشرت حول وجود "قسد" وأكراد سورية في دائرتيْ الاهتمام التركية والإسرائيلية المتعارضتين، لاحظ تقرير صحفي إسرائيلي أن "الرئيس أردوغان صعّد لهجته بالقتال ضدّ القوات الكردية في شمالي سورية، واستغلاله الوضع الجديد في سورية لتوجيه ضربة قوية للقوات الكردية، رغم مناشدات الولايات المتحدة والغرب".[54]

وبعد إثارة قضية "التاريخ الطويل لإسرائيل في تأييد الأكراد في المنطقة، ومصلحتها المفهومة في استمرار الوجود الأمريكي العسكري الحامي للأكراد في سورية"، توقّع ميخائيل هراري Michael Harari מיכאל הררי، زميل في معهد "ميتفيم Mitvim" الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية، وسفير إسرائيلي سابق في قبرص؛ أن "أيّ سياسة إسرائيلية يمكن أن تُفسَّر بأنها تنحاز بصورة واضحة إلى الجانب الكردي، ستُثير مشاعر تركية معادية جداً لإسرائيل".[55]

وعلى صلة بذلك، ركّز ألون بن ديفيد على أن:

> نقطة الاحتكاك التي ينبغي أن تعني إسرائيل هي الأكراد في شمال شرقي سورية، المدعومين من الولايات المتحدة، ممن نجحوا في الإبقاء على حكم ذاتي في معظم سنوات الحرب الأهلية، وإذا حقق الرئيس أردوغان تهديداته وشنّ ضدهم حرب إبادة، فإن هذا سيضعه في مسار صدام مع الولايات المتحدة، وكفيل بأن يشعل مواجهات ستكون إسرائيل طرفاً فيها ضمن أجزاء أخرى في سورية.[56]

ولم يحدِّد الكاتب هذه الأجزاء. وجزمت البروفيسورة إفرات أفيف Efrat Aviv أن "الأكراد هم اليوم شركاء تثق بهم إسرائيل، وهدف تركيا هو القضاء على كل نشاط كردي على الأراضي السورية، وبصورة خاصة عند حدودها، وهذا تناقُض مصالح بين تركيا وإسرائيل".[57]

بعد هذه المنشورات، حدثت تطورات أثارت بدورها اهتماماً إسرائيلياً، من أبرزها توقيع اتفاق بين الشرع وعبدي في 2025/3/10، يقضي، من بين أمور أخرى، على اندماج "قسد" ضمن مؤسسات الدولة، والتأكيد على رفض التقسيم، وتطبيق بنود الاتفاق في أجل لا يتجاوز نهاية سنة 2025. وقد ظهرت إشارات وخطوات عملية محدودة بشأن التزام "قسد" بالاتفاق، بصورة مترافقة مع تباينات وخلافات في التوجهات والمواقف حول "الإعلان الدستوري" وحكومة الشرع الجديدة، وتبلور توتر حادّ بعد مخرجات مؤتمر "وحدة الصف والموقف الكُردي"، في 2025/4/26، والردِّ الرئاسي السوري عليه، والصدامات العسكرية التي أعقبت ذلك.

بصدد التداعيات التي جرت؛ خلافاً لترحيب تركيا والإدارة الأمريكية بالاتفاق،[58] اتسم موقف "إسرائيل" بما تسميه خيبة الأمل من علاقتها الأخوية مع الأكراد، وجرى وصف الاتفاق بأنه "شهادة على الإخفاق الاستراتيجي الإسرائيلي، في فهم الطرق الصحيحة في سورية لتحقيق أهداف إسرائيل، التي كانت تأمل أن يظل الأكراد ثابتين على موقفهم بعدم الاندماج في نظام الشرع".[59]

وبالرغم من سعي مسؤولين أكراد في سورية إلى طمأنة "إسرائيل" برواية روعي كايس Roy Kays مراسل قناة "كان 11 – Kan 11"، بأن "الاتفاق يهدف إلى تنظيم وضعهم في الدولة السورية الجديدة وليس موجهاً ضدّ إسرائيل"،[60] ولكن عندما جرى الاتفاق عُدّ بأنه خطوة في عملية "توحيد سورية ورفض أي محاولة لتقسيمها، وهذا يشكل، من بين أمور أخرى، رسالة إلى إسرائيل".[61]

عبد الله أوجلان

وفي شأن كردي آخر، بينما أبدت تركيا رضاها عن الإعلان التاريخي لعبد الله أوجلان Abdullah Öcalan زعيم "حزب العمال الكردستاني Kurdistan Workers' Party (PKK)"، في 2025/3/1، المعتقل في جزيرة قبالة إسطنبول، والذي دعا فيه الحزب إلى إلقاء السلاح والسعي إلى عقد سلام مع تركيا، فقد رأت "إسرائيل" أن هذا الإعلان "يمكن أن يؤدي إلى تغيير جذري في ميزان القوى في سورية، من حيث؛ تعزيز المكانة الإقليمية لتركيا؛ والدفع قدماً بسحب القوات الأمريكية من سورية؛ وتحدي استمرار وجود

إسرائيل في مناطق في جنوبي سورية". وظهر ارتياح إسرائيلي لإعلان مظلوم عبدي "عدم وجود أي صلة بين سلوك قواته وتصريحات أوجلان وقرار PKK التي ذكر أنه غير ملزمة له".[62]

وحتى تاريخه، ما تزال المسألة الكردية في سورية في دائرة المواجهة بين تركيا و"إسرائيل"، ولا يوجد ما يُشير إلى احتمالات توقف "إسرائيل" عن تدخلاتها الساعية لكبح استجابات "قسد" لاستحقاقات الاتفاق مع حكومة دمشق، التي تدعمها تركيا. كما لم تظهر مؤشرات واضحة، غير نقل الأخبار، حول سلوك "إسرائيل" إزاء لجوء حزب العمال الكردستاني لحلِّ نفسه.

رابعاً: ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وسورية:

ظهرت توقعات عن عقد اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين تركيا وسورية، على غرار الاتفاقية البحرية التي وقّعتها تركيا مع ليبيا، والتي حصلت على موافقة الأمم المتحدة United Nations، وانطوت على تغيير كبير في موازين القوى في منطقة شرق المتوسط. واستناداً إلى معلومات أوردها موقع "بلومبرج Bloomberg"؛ "ينوي وزير المواصلات التركي البدء بمفاوضات مع سورية من أجل ترسيم الحدود البحرية في البحر المتوسط، وهذا الاتفاق، بحسب كلامه، سيسمح للدولتين بزيادة منطقة نفوذهما في التنقيب عن الطاقة". وأشار الوزير إلى أن "تركيا مهتمة بالتعاون مع سورية أيضاً في مشاريع بنى تحتية، بينها مرافئ". وتعليقاً على ذلك كتب عاميت ياجور Amit Yagur עמית יגור، مقدم احتياط، ونائب سابق لرئيس الساحة الفلسطينية في شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، ورئيس الساحة الشمالية في المخابرات البحرية:

إن هذه الاتفاقية في حال حدوثها بين تركيا وسورية ستؤدي إلى دمج المناطق البحرية بينهما، مما يتيح استكشاف واستغلال موارد النفط والغاز الطبيعي الموجودة قبالة سواحلهما، وإيجاد منطقة حماية بحرية مشتركة، تتضمن تأمين خليج إسكندرون من التهديدات، ومن ثم ستقلص هذه الخطوة نفوذ

اليونان والقبارصة اليونانيين، كما ستحدّ من حركة الأساطيل الغربية في شرق المتوسط، وستمسّ بالنشاطات البحرية الإسرائيلية.[63]

إيلي كوهين

استباقاً لهذه الاتفاقية، قام وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين Eli Cohen אלי כהן بزيارة إلى اليونان، التقى خلالها بنظيره اليوناني ثيودوروس سكيلاكيس Theodoros Skylakakis ووقعا اتفاقية لتوسيع التعاون في مجالات الطاقة، وخصوصاً الغاز الطبيعي. وقال كوهين:

> إن لاتفاق توسيع التعاون مع اليونان أهمية استراتيجية لكلا البلدين، وقد اتفقنا على تسريع مد الكابل الكهربائي البحري الذي سيربط إسرائيل بشبكة الكهرباء الأوروبية، وناقشنا تعزيز ممر البنية التحتية للسلع والطاقة الذي سيربط آسيا بأوروبا عبر دول الخليج وإسرائيل واليونان، ومن شأن هذا التعاون أن يؤدي إلى تنويع مصادر الطاقة في أوروبا، والمساهمة في الاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط، وزيادة أمن الطاقة لدينا، وتحويل إسرائيل إلى جسر بين الشرق والغرب وتعزيز موقفنا كقوة طاقة إقليمية.

وفي سياق موازٍ، تتالت خطط التعاون الأمني بين "إسرائيل" واليونان، حيث كشف وزير الدفاع اليوناني نيكوس ديندياس Nikos Dendias عن تعاون أمني مع "إسرائيل" يشمل خطة شاملة لإنشاء نظام دفاع جوي يغطي جميع الأراضي اليونانية، وهذا ما يزيد التوترات بين اليونان وتركيا. ونقل التقرير الصحفي الذي تضمن ذلك قول د. حاي إيتان كوهين ينروجيك Hay Eytan Cohen Yanarocak חי איתן כהן ינרוג'ק، الخبير في الشؤون التركية في مركز موشيه دايان Moshe Dayan משה דיין بجامعة تل أبيب: "تعتقد تركيا أن تعزيز العلاقات بين البلدين هو بمثابة معركة مباشرة ضدها، فترى تركيا في التعاون بين اليونان وإسرائيل تهديداً مشتركاً لها، بينما تعمل إسرائيل عبر هذا التعاون، لترسيخ مكانتها كقوة إقليمية".[64]

وعلى صلة بذلك، باعتقاد رون بن يشاي:

تتطلع تركيا في إطار انتشارها الإقليمي، للسيطرة ليس فقط على حقول الغاز في البحر المتوسط، بل وأيضاً لمنع دول البحر المتوسط من تجارة وتسيير الغاز مع أوروبا، وإن الاحتكاك الاقتصادي في موضوع السيطرة على التنقيب عن الغاز حول قبرص والمحاولة التركية لمنع إقامة أنبوب غاز تحت مائي في البحر المتوسط ينقل الغاز من إسرائيل وقبرص إلى أوروبا هو العامل المركزي للاحتكاك بين إسرائيل وتركيا.[65]

خامساً: مشروع خط الغاز من قطر إلى تركيا:

بعد يوميْن من سقوط نظام الأسد، سُئل وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار Alparslan Bayraktar، عقب اجتماع لمجلس الوزراء في أنقرة، عن إمكانية إحياء مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي الذي قد يربط الدول الأوروبية وتركيا بقطر عبر السعودية والأردن وسورية، فقال: "إن تنفيذ هذا الخط سيكون ممكناً إذا حققت سورية سلامتها الإقليمية واستقرارها، وإذا كان الأمر كذلك، فلا بدّ أن يكون هذا الخط آمناً، ونأمل أن يكون كذلك".[66]

يدور الحديث عن إحياء مشروع سابق أُجّل بسبب الحرب في سورية، منذ سنة 2011، من المفترض أن يوفر لتركيا ولقطر، بشكل خاص مئات المليارات من الدولارات، في ظلّ تقليص معظم دول الاتحاد الأوروبي European Union استيراد الغاز من روسيا وأوقفته تماماً بعد غزوها لأوكرانيا. ووفق تقرير

إسرائيلي؛ "تمتلك قطر ربع أكبر احتياطيات حقول الغاز المؤكدة في العالم، وتسعى لزيادة صادراتها إلى أوروبا بسرعة، لأنهم في أوروبا يخططون لتحقيق هدف عدم استخدام الطاقة من المصادر الأحفورية (النفط والغاز الطبيعي) بحلول عام 2050". وفي المنظور الإسرائيلي؛ "هذا المشروع، في حال تنفيذه، سيولّد مشكلة لإسرائيل، لأنه سيقلل من جاذبيتها في طريق الطاقة والبضائع من الخليج والشرق إلى أوروبا".[67]

وحذّر د. ينروجيك من أن "الشرق الأوسط يواجه تغيراً جيوسياسياً كبيراً، إذ تعمل تركيا على تعميق قبضتها على سورية من خلال مشاريع البنية التحتية والتحركات الاقتصادية بعيدة المدى. ويتطلب الواقع الجديد من إسرائيل الاستعداد لجار يمتلك قوة إقليمية، بعيدة على الورق، لكنها موجودة عملياً، وقد تؤدي هذه الديناميكية الجديدة إلى تغيير جذري في ميزان القوى الإقليمي وتتطلب تفكيراً استراتيجياً متجدداً".[68]

وأوضح د. عيلي رتيج Elai Rettig עילי רטיג، محاضر في سياسة الطاقة في قسم العلوم السياسية وباحث أول في مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية Begin-Sadat Center for Strategic "BESA" بجامعة بار إيلان Bar-Ilan، أن:

> انهيار نظام الأسد أطلق مجدداً عدداً من مشاريع الطاقة الهامة، من أجل ربط دول المنطقة التي أُهملت بسبب الحرب في سورية، وحالياً عاد الاهتمام التركي مجدداً بالدفع بذلك المشروع المشترك، لكونه يخدم مصالح تركية مهمة، إذ يسمح لتركيا بتعزيز مكانتها، كدولة بديلة أساسية من الغاز الروسي بالنسبة إلى أوروبا، وسيوفّر لها مصدراً أساسياً للغاز الزهيد الثمن الذي يمكن أن تستخدمه منطقة جنوب شرق تركيا التي تعاني جرّاء انقطاع الكهرباء في الشتاء، وهو يساعد أيضاً على تقوية العلاقات بين تركيا وقطر التي لديها مصلحة مشتركة مع تركيا في استقرار النظام الجديد في سورية.

وبالنسبة لـ"إسرائيل"، يقول رتيج: "إن الارتباط على مستوى الطاقة بين تركيا وقطر مروراً بسورية يمكن أن يقوّض مصلحة إسرائيل المتمثلة بأن تصبح جسراً للطاقة بين الشرق الأوسط وأوروبا، كما يمكن أن يقوّض فكرة الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، المسمى: India-Middle East-Europe Corridor/IMEC". ويلاحظ رتيج مشروعاً آخر سيمسّ بـ"إسرائيل"، يتلخص بأن:

> تركيا بدأت أيضاً بدراسة فكرة كانت مجمدة منذ فترة طويلة، هي إمكانية الارتباط بـ"خط الغاز العربي" باستخدام الجزء الذي يمرّ في سورية، حيث افتتح هذا الخط في سنة 2003، وكانت تستخدمه، بالأساس، مصر لتصدير الغاز إلى شمالي الأردن وسورية، وفي الفترة 2006–2008، جرى توقيع اتفاقات لتمديد خط الأنابيب إلى تركيا، لكن حدث التخلي عن المشروع في سنة 2009، بسبب نضوب الغاز الذي يمكن تصديره من مصر، واليوم، تستخدم إسرائيل هذا الخط بصورة أساسية، وتبيع عبره الغاز للأردن، ومن هناك إلى جنوبي مصر، بينما لم يُستخدم القسم السوري من الخط.[69]

تعليقاً على خطط أردوغان لإحياء حلم تركيا بتحويلها إلى مركز لتسويق الغاز إلى أوروبا، بعد أن وقّعت ألمانيا اتفاقاً للتزود بالغاز السائل مع قطر، توقع د. إيتان ليسري بأن ذلك "يهدد بتسخين الحدود مع إسرائيل التي أوقفت مباحثات مد خط غاز منها إلى تركيا، واضطر الطرفان إلى إيقافه بسبب

الضغوط الدولية، بل قد يهزّ التطور الجديد المنطقة بأكملها، وربما يتحول إلى صراع تركي إسرائيلي مباشر".[70]

ولعل من أبرز وجوه هذا الصراع المتوقع ما يتعلق بفرض "إسرائيل" المنطقة الأمنية الواسعة وهيمنتها في الجنوب السوري، ومخططها المتضمن إنشاء "ممر صلاح الدين"، المار ذكره، الذي سيشكل عقبة أمام مسار خط الغاز من قطر إلى تركيا.

سادساً: مشروع "طريق التنمية" ودمج سورية في الممرات اللوجيستية لتركيا:

إلى جانب الخطط والمشاريع السابقة التي ترى "إسرائيل" أنها تضرّ بمصالحها، توقّع رئيس تحرير صحيفة "يني شفق" التركية بأن يُضاف مشروع "طريق التنمية" بين تركيا والعراق إلى الممر الجنوبي ليشمل سورية أيضاً، مما يربط دول الخليج العربي بتركيا والعراق وسورية ولبنان، وهذا المشروع لا يقتصر على خطوط الأنابيب، وإنما يفتح المجال لتكامل اقتصادي إقليمي شامل، مما يمثل تحولاً استراتيجياً في موازين القوى، وبلا شكّ، يُعدّ هذا المشروع أكبر استثمار في الشراكة الإقليمية منذ مشروع سكة حديد الحجاز، ولكن لتحقيق هذا الهدف، يتعيّن تحقيق شرط أساسي يتلخص بـ"تطهير" شرق الفرات من التنظيمات الكردية وتحييد المعارضة الكردية في شمالي العرق. لكن بالمقابل، تحاول "إسرائيل" تعطيل هذا التكامل الإقليمي عبر الترويج لما تسميه "القضية الكردية"، كأداة لبلوغ هدفها، حيث تدرك "إسرائيل" جيداً أن هذا التكامل الإقليمي سيحدّ بشكل كبير من نفوذها وقوتها في المنطقة، ولذا تسعى جاهدة لمنع تحقيقه.[71]

وعلى تماس مع هذا السيناريو، ركّز تقرير إسرائيلي على تأكيد نائب الرئيس التركي جودت يلماز Cevdet Yılmaz، على:

> الأهمية الاستراتيجية لسورية كممر للنقل والتجارة، إذ سيتم دمج سورية في الممرات اللوجستية لتركيا، ومنها ممر التنمية المخطط له مع العراق والممر المخطط بين تركيا وأذربيجان عبر أرمينيا، فضلاً عن التوقيع المتوقع على اتفاقية البحرية الحصرية بين تركيا وسورية (المشار إليها آنفاً)، وهي الخطوة التي أثارت احتجاجات من جانب قبرص اليونانية والاتحاد الأوروبي، والتي تُغير ميزان القوى في شرق البحر المتوسط لصالح تركيا، وضمناً ما يخصّ إسرائيل فيه.[72]

لدى التمعن في هذه البؤر الست للمواجهة بين "إسرائيل" وتركيا على الساحة السورية، يبدو من المتعذّر فصلها عن البيئة الاستراتيجية المشحونة التي تتكون في هذه الساحة ومحيطها، والتي أكثرت الأوساط الإسرائيلية من التدقيق في تفصيلاتها ومن بيان رؤيتها لها وسبل التصرف إزاءها.

خاتمـة:

يُفهم من تفصيلات التقديرات حول المواجهة التركية الإسرائيلية على الساحة السورية، أن هذه التقديرات تستقي مفاهيمها ومعاييرها الاستراتيجية من علاقات القوى القائمة على تعارض النفوذ وتباين المصالح السياسية والأمنية والاقتصادية وسواها، كوقائع وتصورات مرتبطة بـ"الأمن القومي" لكل من الأطراف المعنية.

وبصدد التوقعات؛ تفضي الموازنة بين خصائص بؤر المواجهة الست بين تركيا و"إسرائيل"، التي عُرضَت آنفاً، إلى احتمال بقاء ثلاث بؤر منها في حالة ساخنة نسبياً، خلال المرحلة الراهنة، وهي:

1. التعاون العسكري التركي السوري، الذي يستلهم تعزيزه من حوافز عدة، بينها نجاح تجربة تركيا العسكرية في أذربيجان.
2. إصرار تركيا على انسحاب "إسرائيل" من المناطق التي توسّعت فيها في الأشهر الأخيرة، وعلى توقف أعمالها العسكرية الأخرى في سورية.
3. تلويح تركيا الدائم بالحسم العسكري في ملف "قسد". وحتى تاريخه، لم تظهر كيفية حلّ خلافات تركيا مع "إسرائيل" والولايات المتحدة في هذا الملف.

وحين تؤخذ بالحسبان توجهات العهد الجديد في سورية والمعطيات التي تراكمت، من المقدّر أن يظلّ هذا العهد يركّز على التماهي مع الموقف التركي، وضمناً ما يخصّ مجال تأمين العوامل التي تُتيح التقليل من وطأة التدخلات الإسرائيلية، حيث من المرجّح أن تستفيد الإدارة السورية من مساعدة الحليف التركي، وفي الوقت ذاته، ستضغط باتجاه النأي بنفسها عن خوض صراعات لا ترغب بها، وترى أنها لا طاقة لها بتحملها، حالياً وفي المدى المنظور. ولا شكّ أن من شأن البيئة العربية الحاضنة لسورية أن توفّر لها روافع مهمة، تعينها على تحمّل أعباء المرحلة الانتقالية التي تمرّ بها وما بعدها، وتقلّل الأثمان والتبعات القاسية للاستقطاب التركي الإسرائيلي الذي نشأ فيها.

الهوامش

[1] باحث فلسطيني، مُقيم في سورية، متخصص بالشؤون الإسرائيلية. عمل باحثاً متفرّغاً، منذ 1980، في مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية بدمشق. وترأس التحرير في هذه المؤسسة، 1994–2021. وقدّم محاضرات في مؤسسات أكاديمية وبحثية، داخل سورية وخارجها. وهو عضو اتحاد الكتّاب العرب، جمعية البحوث والدراسات، منذ 1995، وعضو اتحاد الكتّاب الفلسطينيين منذ 1980. نُشر له 25 كتاباً، ومئات الأبحاث والدراسات.

[2] تسفي برئيل **צבי בראל**، أردوغان لا يضيع وقته ويبني في دمشق وكيلاً لتركيا **ארדואן אינו מבזבז את זמנו ובונה בדמשק שלוחה של טורקיה**، موقع صحيفة **هآرتس**، 2024/12/20، في:
https://www.haaretz.co.il/news/world/middle-east/2024-12-20/ty-article/.premium/00000193-e0ab-da9f-ad9b-e4eb4dd40000 (باللغة العبرية)

[3] بينما تدين تركيا إسرائيل فإن خطتها للسيطرة على سورية جارية **בזמן שטורקיה מגנה את ישראל – התוכנית שלה להשתלטות על סוריה יוצאת לדרך**، موقع صحيفة **معاريف**، 2024/12/27، في:
https://www.maariv.co.il/news/world/article-1159588 (باللغة العبرية). وانظر أيضاً: سيتم إنشاء جيش قوامه 300 ألف جندي في سوريا! الجيش التركي سيدعم الهيكل الجديد، موقع صحيفة **تركيا**، 2024/12/24، في:
https://www.turkiyegazetesi.com.tr/gundem/suriyede-300-bin-kisilik-ordu-kurulacak-yeni-yapilanmaya-tsk-destek-verecek-1082181 (باللغة التركية)؛ وإبراهيم كاراجول، قواعد عسكرية في دمشق وحماة وطرطوس. سينضم الخليج العربي إلى البحر الأبيض المتوسط. لهذا السبب تقف إسرائيل مع حزب العمال الكردستاني! تركيا أنقذت العالم العربي!، موقع صحيفة **يني شفق**، 2024/12/26، في:
https://www.yenisafak.com/yazarlar/ibrahim-karagul/sama-hamaya-tartusa-askeri-usbasra-korfezi-akdenizle-birlesecek-israil-bu-yuzden-pkk-ile-birliktearap-dunyasini-turkiye-kurtardi-4665545 (باللغة التركية)

[4] كارميت فالنسي **כרמית ולנסי**، حقبة جديدة في سورية: رابحون وخاسرون، وتداعياتها على إسرائيل **עידן חדש בסוריה: מרוויחים, מפסידים, ומשמעויות לישראל**، موقع معهد دراسات الأمن القومي، جامعة تل أبيب، 2025/1/5، في: https://www.inss.org.il/he/publication/syria-new-era (باللغة العبرية)

[5] الاتفاق الذي يتشكل مع أردوغان: إنشاء قواعد ودفاع جوي تركي في سورية **ההסכם שמתגבש עם ארדואן: הקמת בסיסים טורקיים והגנה**، موقع القناة الثانية عشرة N12، 2025/2/5، في:
https://www.mako.co.il/pzm-soldiers/Article-6a80d1fcf11d491027.htm (باللغة العبرية)

[6] سلاح الجو على الحدود: إسرائيل لا تريد الخروج من سورية.. والآن جاء رد أردوغان **חיל אוויר על הגבול: ישראל לא רוצה לצאת מסוריה – עכשיו הגיעה התגובה של ארדואן**، **معاريف**، 2025/2/4، في:
https://www.maariv.co.il/news/world/article-1169961 (باللغة العبرية)

[7] ليئور بن آري **ליאור בן ארי**، تقرير: إسرائيل وتركيا تجريان محادثات مباشرة بشأن تنسيق أنشطتهما في سورية **דיווח: "ישראל וטורקיה מנהלות שיחות ישירות על תיאום פעילותן בסוריה"**، موقع واي نت ynet، 2025/4/8، في: https://www.ynet.co.il/news/article/hk28n8grjl (باللغة العبرية). وانظر أيضاً:

MEE correspondent and Ragip Soylu, Turkey moves to take control of Syria's strategic T4 air base: Sources, site of Middle East Eye, 8/4/2025, https://www.middleeasteye.net/news/turkey-moves-take-control-syrias-strategic-t4-air-base-sources

[8] د. إيتان ليسري **ד"ר איתן לסרי**، حجر واحد فقط يبقى في أحجار الدومينو: إسرائيل وتركيا على الطريق إلى تصادم مباشر في سورية **אבן אחת נותרה בדומינו: ישראל וטורקיה בדרך לתאונה חזיתית בסוריה**، **معاريف**، 2025/4/6، في: https://www.maariv.co.il/news/military/article-1186219 (باللغة العبرية). وانظر أيضاً:

Tal Beeri and Boaz Shapira, Syria – Turkish Presence in Military Airports and Aerial Friction with Israel, site of Alma Research and Education Center, 25/3/2025, https://israel-alma.org/syria-turkish-presence-in-military-airports-and-aerial-friction-with-israel/

[9] عوديد عيلام **עודד עילם**، بين تدمر وتل أبيب: إسرائيل وتركيا على مسار تصادمي **בין תדמור לתל אביב: ישראל וטורקיה במסלול התנגשות**، موقع إسرائيل اليوم، 2025/4/6، في:

https://www.israelhayom.co.il/news/geopolitics/article/17698399 (باللغة العبرية)

[10] يشاي بار يوسف وعومر شاحر **ישי בר יוסף ועומר שחר**، تركيا تريد تسليم سورية أسلحة اشترتها من روسيا على أمل رفع العقوبات الأمريكية **טורקיה מעוניינת לתת לסוריה נשק שקנתה מרוסיה – בתקווה להסיר מעליה עיצומים אמריקניים**، موقع هيئة البث الإسرائيلية كان، 2025/4/25، في:

https://www.kan.org.il/content/kan-news/global/893713 (باللغة العبرية)

[11] رون بن يشاي **רון בן ישי**، لوقف أردوغان.. إسرائيل تقترح تقسيم النفوذ في سورية **לבלום את ארדואן: ישראל מציעה לחלק את ההשפעה בסוריה**، واي نت، 2025/4/6، في:

https://www.ynet.co.il/news/article/yokra14323357#autoplay (باللغة العبرية)؛ وأرييل كاهانا **אריאל כהנא**، إسرائيل وجهت رسالة ضد قبضة أردوغان على سوريا – مهاجمة: "لن يحققوا أهدافهم" **ישראל העבירה מסר נגד אחיזת ארדואן בסוריה – שתקף: "לא ישיגו את מטרותיהם"**، موقع إسرائيل اليوم، 2025/3/3، في: https://www.israelhayom.co.il/news/geopolitics/article/17469476 (باللغة العبرية)

[12] إسرائيل ستمنع تركيا من إقامة وجود عسكري في سورية **ישראל תמנע התבססות צבאית של טורקיה בסוריה**، موقع إيبوك، 2025/4/6، في: https://epoch.org.il/news/592250 (باللغة العبرية)

[13] آفي أشكنازي **אבי אשכנזי**، تدمير المطارات والبنية التحتية.. هذه هي الخطوط الحمراء التي تضعها إسرائيل لأردوغان **חורבן שדות התעופה נתן את התשתית: אלו הקווים האדומים שמציבה ישראל לארדואן**، **معاريف**، 2025/4/12، في: https://www.maariv.co.il/news/military/article-1187885 (باللغة العبرية)

[14] ألون بن دافيد **אלון בן דוד**، الشرق الأوسط بأكمله في حالة توتر: الصفائح التكتونية لا تزال تتحرك **המזרח התיכון כולו במתח: הלוחות הטקטוניים עדיין בתנועה**، **معاريف**، 2024/12/20، في:

https://www.maariv.co.il/journalists/article-1157602 (باللغة العبرية)

[15] إيتان ليسري **איתן לסרי**، الأتراك على الحياد: ماذا يخطط لنا أردوغان والجولاني؟ **הטורקים על הגדרות: מה מתכננים לנו ארדואן ואל ג'ולאני?**، **معاريف**، 2025/1/26، في:
https://www.maariv.co.il/journalists/opinions/article-1167266 (باللغة العبرية)

[16] يعكوف عميدرور **יעקב עמידרור**، من سورية العلوية إلى سورية الجهادية: حقبة جديدة في الشرق الأوسط **מסוריה העלווית לסוריה הג'יהאדיסטית: עידן חדש במזרח התיכון**. **מכון ירושלים לאסטרטגיה ולביטחון**، موقع معهد القدس للاستراتيجية والأمن، 2024/12/16، في: https://jiss.org.il/amidror-jihadist-syria (باللغة العبرية)

[17] تسفي برئيل **צבי בראל**، تحويل سورية إلى دولة حماية تركية قد يحد من حرية عمل إسرائيل **הפיכת סוריה למדינת חסות של טורקיה עלולה להגביל את חופש הפעולה של ישראל**، **هآرتس**، 2024/12/15، في:
https://www.haaretz.co.il/news/world/middle-east/2024-12-15/ty-article/.highlight/00000193-c6dc-d217-a5d3-eedd7f8c0000 (باللغة العبرية)

[18] أودي عتسيون **אודי עציון**، الأرقام وراء التهديدات: هل أردوغان قادر على غزو إسرائيل؟ **המספרים שמאחורי האיומים: האם ארדואן מסוגל לפלוש לישראל?**، موقع والا، 2024/7/29، في:
https://news.walla.co.il/item/3680978 (باللغة العبرية)

[19] ديفيد بن بسات **דוד בן בסט**، تركيا هنا: الأسد سقط، لكن ربما يحلم أردوغان بالخوض في بحر الجليل **טורקיה זה כאן: אסד אמנם נפל, אבל ארדואן מפנטז על שכשוך בכנרת**، **معاريف**، 2024/12/13، في:
https://www.maariv.co.il/journalists/opinions/article-1155796 (باللغة العبرية)

[20] غيا عزرئيل ولينا عابد **גיא עזריאל ולינה עבד**، "النتائج ستكون سلبية": أردوغان يهدد إسرائيل من جديد "**התוצאות יהיו שליליות**": **ארדואן שוב מאיים על ישראל**، موقع i24NEWS، 2025/1/15، في:
https://www.i24news.tv/he/news/international/middle-east/artc-08ae39c4 (باللغة العبرية)

[21] أرئيل كهانا **אריאל כהנא**، إسرائيل توجه رسالة ضد قبضة أردوغان في سورية **ישראל העבירה מסר נגד אחיזת ארדואן בסוריה**، إسرائيل اليوم، 2025/3/3، في:
https://www.israelhayom.co.il/news/geopolitics/article/17469476 (باللغة العبرية)

[22] إيتان ليسري، الأتراك على الحياد: ماذا يخطط لنا أردوغان والجولاني؟، **معاريف**، 2025/1/26.

[23] نير دفوري **ניר דבורי**، كاتس: الجيش الإسرائيلي سيبقى على جبل الشيخ السوري وفي المنطقة الأمنية إلى أجل غير مسمى כ"ץ: **צה"ל יישאר בחרמון הסורי ובמרחב הביטחון לזמן בלתי מוגבל**، القناة الثانية عشرة N12، 2025/1/28، في: https://www.mako.co.il/news-military/2025_q1/Article-0ffe4beb06da491026.htm (باللغة العبرية)

[24] روعي روبنشتاين وليئور بن آري **רועי רובינשטיין וליאור בן ארי**، نتنياهو: "نطالب بإخلاء جنوب دمشق بالكامل من قوات النظام الجديد في سورية" **נתניהו: "דורשים פירוז מלא מדרום לדמשק מכוחות המשטר החדש בסוריה"**، واي نت، 2025/2/23، في: https://www.ynet.co.il/news/article/s1cpjhdcyx (باللغة العبرية)

[25] المصدر نفسه.

[26] بازيت رابينا **פזית רבינא**، لكسر النفوذ التركي: ما وراء موقف إسرائيل إلى جانب الدروز في سورية **לשבור את ההשפעה הטורקית: מאחורי התייצבות ישראל לצד הדרוזים בסוריה**، موقع مكور ريشون، 2025/3/2، في: https://www.makorrishon.co.il/news/819641 (باللغة العبرية)

[27] روني شاكيد **רוני שקד**، سورية كحصان طروادة تركي **סוריה כסוס טרויאני טורקי**، واي نت، 2025/3/1، في: https://www.ynet.co.il/news/article/r1dkeucqjg (باللغة العبرية)

[28] تركيا تتهم إسرائيل بزعزعة الاستقرار الإقليمي، وترد على مطالبها بشأن جنوبي سورية، موقع ذا كرادل بالعربي The Cradle، 2025/2/24، في: https://thecradlearabic.com/articles/trkya-tthm-asrayyl-bzaazaa-alastkrar-alaklymy-otrd-aal-mtalbha-bshan-gnoby-sorya

[29] Seda Sevencan, Turkish foreign minister slams Israel, saying its strategy toward neighbors is 'untenable', site of Anadolu Ajansı, 6/3/2025, https://www.aa.com.tr/en/middle-east/turkish-foreign-minister-slams-israel-saying-its-strategy-toward-neighbors-is-untenable-/3501863

[30] رام براندز وجيلي كوهين **רם ברנדס וגילי כהן**، إسرائيل تحذر تركيا إنشاء قواعد في تدمر خط أحمر" **ישראל מזהירה את טורקיה: "הקמת בסיסים בתדמור – קו אדום"**، موقع هيئة البث الإسرائيلية كان، 2025/4/10، في: https://www.kan.org.il/content/kan-news/politic/881387 (باللغة العبرية)

[31] رون بن يشاي، لوقف أردوغان.. إسرائيل تقترح تقسيم النفوذ في سورية، واي نت، 2025/4/6. (باللغة العبرية)

[32] إيتمار آيخنر ودان أورين **איתמר אייכנר ודן אורן**، عناق ترامب لأردوغان وتهديد المعلق التركي **החיבוק מטראמפ לארדואן, ואיום הפרשן הטורקי**، واي نت، 2025/4/9، في: https://www.ynet.co.il/news/article/s1kei6q0jl (باللغة العبرية)

[33] شالوم يروشالمي **שלום ירושלמי**، مسؤول سياسي كبير إسرائيل لن تسمح لتركيا بتموضع عسكري في سوريا **גורם מדיני בכיר: ישראל לא תאפשר לטורקיה להתבסס צבאית בסוריה**، موقع زمان إسرائيل، 2025/4/4، في: https://www.zman.co.il/578120/popup (باللغة العبرية)

[34] أرئيل كهانا، إسرائيل توجه رسالة ضد قبضة أردوغان في سورية، إسرائيل اليوم، 2025/3/3. (باللغة العبرية)

[35] عوديد عيلام **עודד עילם**، بين تدمر وتل أبيب: إسرائيل وتركيا على مسار تصادمي **בין תדמור לתל אביב: ישראל וטורקיה במסלול התנגשות**، إسرائيل اليوم، 2025/4/6، في: https://www.israelhayom.co.il/news/geopolitics/article/17698399?heyday_src=heyday_search (باللغة العبرية)

[36] إيتمار آيخنر ودان أورين، عناق ترامب لأردوغان وتهديد المعلق التركي، واي نت، 2025/4/9. (باللغة العبرية)

[37] المصدر نفسه.

[38] أرئيل كهانا، إسرائيل توجه رسالة ضد قبضة أردوغان في سورية، إسرائيل اليوم، 2025/3/3. (باللغة العبرية)

[39] رام براندز وجيلي كوهين، إسرائيل تحذر تركيا إنشاء قواعد في تدمر خط أحمر"، موقع هيئة البث الإسرائيلية كان، 2025/4/10. (باللغة العبرية)

[40] آفي أشكنازي، تدمير المطارات والبنية التحتية.. هذه هي الخطوط الحمراء التي تضعها إسرائيل لأردوغان، **معاريف**، 2025/4/12. (باللغة العبرية)

[41] براندز وجيلي كوهين، إسرائيل تحذر تركيا إنشاء قواعد في تدمر خط أحمر"، موقع هيئة البث الإسرائيلية كان، 2025/4/10. (باللغة العبرية)

[42] آفي أشكنازي، تدمير المطارات والبنية التحتية.. هذه هي الخطوط الحمراء التي تضعها إسرائيل لأردوغان، **معاريف**، 2025/4/12. (باللغة العبرية)

[43] وزير الخارجية التركي: سندعم سورية إذا وقعنا اتفاقاً عسكرياً معها، موقع العربي الجديد، 2025/4/10، في: https://edgs.co/qboda

[44] جيلي كوهين وإيتاي بلومنثال **גילי כהן ואיתי בלומנטל**، إسرائيل وتركيا لم تتوصلا إلى اتفاق: جولة أخرى من المحادثات ستعقد بعد عيد الفصح **ישראל וטורקיה לא הגיעו להסכמות: סבב שיחות נוסף ייערך אחרי פסח**، موقع هيئة البث الإسرائيلية كان، 2025/4/10، في: https://www.kan.org.il/content/kan-news/politic/881571 (باللغة العبرية)

[45] جبهة جديدة . اشتباك بين إسرائيل وتركيا في أجواء سورية، موقع i24NEWS، 2025/5/4، في: https://www.i24news.tv/ar/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/artc-d7ff4be3؛ وانظر أيضاً: هذه أول مرة يحدث فيها هذا! طائرات تركية وإسرائيلية تلتقي وجهاً لوجه، موقع قناة سوزجو Sözcü، 2025/5/4، في: https://www.sozcu.com.tr/turk-ve-israil-jetleri-karsi-karsiya-geldi-p170289 (باللغة التركية)

[46] يوآف زيتون **יואב זיתון**، بين كنيسة أثرية في المدينة المهجورة وإطلاق نار على المظليين: مراسل Ynet في سوريا **בין כנסייה עתיקה בעיר הנטושה לצרורות על הצנחנים: כתב ynet בסוריה**، واي نت، 2025/5/5، في: https://www.ynet.co.il/news/article/yokra14357104 (باللغة العبرية)

[47] يشاي المكايس **ישי אלמקייס**، لم يتم تحقيق أي تقدم حتى الآن في المحادثات مع تركيا بشأن التسوية في سورية **טרם הושגה פריצת דרך במגעים מול טורקיה על הסדר בסוריה**، مكور ريشون، 2025/5/9، في: https://www.makorrishon.co.il/news/defence/article/163907 (باللغة العبرية)

[48] نير دفوري **ניר דבורי**، لقاء ضابط بير مع مسؤولين أتراك وممثل عن الحكومة السورية **הפגישה של הקצין הבכיר עם גורמים טורקיים, ונציג הממשל הסורי**، القناة الثانية عشرة N12، 2025/5/15، في: https://www.mako.co.il/news-diplomatic/2025_q2/Article-0069a6e0b05d691026.htm (باللغة العبرية)

[49] أرئيل كاهانا **אריאל כהנא**، إسرائيل وتركيا تتوصلان إلى اتفاق مبدئي بشأن النشاط العسكري في سورية **ישראל וטורקיה הגיעו להסכם עקרוני בקשר לפעילות הצבאית בסוריה**، إسرائيل اليوم، 2025/5/21، في: https://www.israelhayom.co.il/news/geopolitics/article/18015510 (باللغة العبرية)

[50] يتسحاق كوهين **יצחק כהן**، إسرائيل وتركيا تتوصلان إلى اتفاق بشأن النشاط العسكري في سورية **ישראל וטורקיה הגיעו להסכם על פעילות הצבאית בסוריה**، موقع همحداش، 2025/05/21، في: https://hm-news.co.il/557623 (باللغة العبرية)

[51] ليران أهاروني **לירן אהרוני**، اتفاق دراماتيكي في سورية: الأكراد سيندمجون في مؤسسات الدولة **הסכם דרמטי בסוריה: הכורדים ישתלבו במוסדות המדינה**، موقع ولا، 2025/3/10، في:
https://news.walla.co.il/item/3733350 (باللغة العبرية)

[52] أرئيل كهانا **אריאל כהנא**، الأتراك أبلغوا الأمريكيين أنهم لم يخططوا مسبقاً للإطاحة بالأسد بل استغلوا النجاح **הטורקים עדכנו את האמריקנים כי לא תכננו מראש להפיל את אסד אלא ניצלו הצלחה**، إسرائيل اليوم، 2025/1/3، في: https://www.israelhayom.co.il/news/geopolitics/article/17081858 (باللغة العبرية)

[53] جاليا ليندنشتراوس **גליה לינדנשטראוס**، المعضلات الكردية لإسرائيل **הדילמות הכורדיות של ישראל**، معهد دراسات الأمن القومي، جامعة تل أبيب، مباط عال= نظرة عليا، ع 1929، 2024/12/26، في:
https://www.inss.org.il/he/publication/kurdish-dilemma (باللغة العبرية)

[54] أساف روزنتسفيج **אסף רוזנצוייג**، أردوغان في تهديد جديد للأكراد في سورية.. "سندفنهم" **ארדואן באיום חדש נגד הכורדים בסוריה: "נקבור אותם"**، القناة الثانية عشرة N12، 2024/12/26، في:
https://www.mako.co.il/news-world/2024_q4/Article-2b6c5470aa10491026.htm (باللغة العبرية)

[55] ميخائيل هراري **מיכאל הררי**، الحب غير الممكن؟ لقد خلق انهيار نظام الأسد مصلحة مشتركة لتركيا وإسرائيل **אהבה בלתי אפשרית? קריסת משטר אסד יצרה אינטרס משותף לטורקיה וישראל**، **معاريف**، 2025/1/1، في: https://www.maariv.co.il/journalists/opinions/article-1160569 (باللغة العبرية)

[56] ألون بن دافيد، الشرق الأوسط بأكمله في حالة توتر: الصفائح التكتونية لا تزال تتحرك، **معاريف**، 2024/12/20. (باللغة العبرية)

[57] إفرات أفيف **אפרת אביב**، تركيا بين السيوف الحديدية وأغصان الزيتون: الديناميات المعقدة لصورة المخلّص **טורקיה בין חרבות ברזל וענפי זית: הדינמיקות המורכבות של תדמית המושיעה**، مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية، 2025/3/25، انظر: https://besacenter.org/he (باللغة العبرية)

[58] روبيو: "الولايات المتحدة ترحب بالاتفاق بين الأكراد والنظام السوري" **רוביו: "ארה"ב מברכת על ההסכם בין הכורדים לשלטון הסורי"**، إسرائيل اليوم، 2025/3/12، في:
https://www.israelhayom.co.il/news/world-news/middle-east/article/17524406 (باللغة العبرية)

[59] شموئيل إلمس **שמואל אלמס**، إسرائيل بنت على الأكراد "الأخوّة" لكنها لم تفهم الواقع في سورية **ישראל בנתה על הכורדים "האחים", אך לא הבינה את המציאות בסוריה**، موقع جلوبس، 2025/3/11، في:
https://www.globes.co.il/news/article.aspx?did=1001504223 (باللغة العبرية)

[60] الأقليات في سورية تستسلم للجولاني.. رسالة دراماتيكية لإسرائيل **המיעוטים בסוריה נכנעים לאל-ג'ולאני – ומעבירים איתות דרמטי לישראל**، **معاريف**، 2025/3/12، في:
https://www.maariv.co.il/news/military/article-1179502 (باللغة العبرية)

[61] عومر شاحر وروعي كيس **עומר שחר ורועי קייס**، اتفاق دراماتيكي في سورية: "دمج القوات الكردية في الجيش" הסכם דרמטי בסוריה: "כוחות כורדים ישולבו בתוך הצבא"، موقع هيئة البث الإسرائيلية كان، 2025/3/10، في: https://www.kan.org.il/content/kan-news/global/869184 (باللغة العبرية)

[62] تسفي برئيل **צבי בראל**، وقف إطلاق النار الكردي قد يغير خريطة السيطرة في سورية – ويتحدى الوجود الإسرائيلي הפסקת אש מצד הכורדים עשויה לשנות את מפת השליטה בסוריה — ולאתגר את נוכחותה של ישראל، **هآرتس**، 2025/3/2، في: https://www.haaretz.co.il/news/world/middle-east/2025-03-02/ty-article/.premium/00000195-5387-d636-a3df-7bef4ccf0000 (باللغة العبرية)

[63] عاميت ياجور **עמית יגור**، الخطر الذي لا يتحدث عنه أحد: أردوغان يقرّب حدوده من إسرائيل **הסכנה שאף אחד לא מדבר עליה: ארדואן מקרב את הגבול שלו לישראל**، **معاريف**، 2024/12/26، في: https://www.maariv.co.il/journalists/opinions/article-1159136 (باللغة العبرية)

[64] آفي اشكنازي وآنا براسكي **אבי אשכנזי ואנה ברסקי**، أغلقوا الباب على تركيا: الانتقام الإسرائيلي من أردوغان انطلق **טרקו לטורקיה את הדלת: הנקמה הישראלית בארדואן יצאה לדרך**، **معاريف**، 2024/12/23، https://www.maariv.co.il/news/politics/article-1158365 (باللغة العبرية)

[65] رون بن يشاي، لوقف أردوغان.. إسرائيل تقترح تقسيم النفوذ في سورية، واي نت، 2025/4/6. (باللغة العبرية)

[66] Handan Kazancı, Türkiye-Qatar natural gas pipeline could be revived, says Turkish energy minister, Anadolu Agency, 10/12/2024, https://www.aa.com.tr/en/energy/energy-diplomacy/turkiye-qatar-natural-gas-pipeline-could-be-revived-says-turkish-energy-minister/46164

[67] داني زاكين **דני זקן**، هل يجب أن نقلق في إسرائيل؟ الخطوة التي قد تكسب أردوغان مئات المليارات **בישראל צריכים לדאוג? המהלך שעלול להכניס לארדואן מאות מיליארדים**، إسرائيل اليوم، 2025/1/15، في: https://www.israelhayom.co.il/business/article/17159807 (باللغة العبرية)

[68] مايا كوهين **מאיה כהן**، بعد توقيع اتفاقية الغاز الإسرائيلية مع اليونان . هذه هي الضربة القوية التي تخطط لها تركيا لنا **לאחר חתימת הסכם הגז של ישראל עם יוון – זו המכה הקשה שמתכננת לנו טורקיה**، **معاريف**، 2024/12/25، في: https://www.maariv.co.il/news/world/article-1158854 (باللغة العبرية)

[69] عيلي رتيج **עילי רטיג**، لعبة خطوط الأنابيب السورية: كيف تؤثر خطط تركيا لبناء ممرات طاقة جديدة في سورية على طموحات إسرائيل الإقليمية **משחק הצינורות הסורי: כיצד התוכניות של טורקיה להקמת מסדרונות אנרגיה חדשים בסוריה משפיעות על השאיפות האזוריות של ישראל**، مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية، 2025/1/13. (باللغة العبرية)

[70] ايتان ليسري، الأتراك على الحياد: ماذا يخطط لنا أردوغان والجولاني؟، **معاريف**، 2025/1/26. (باللغة العبرية)

[71] إبراهيم قاراغول، الخليج سيتصل بالمتوسط تركيا تنقذ العالم العربي، موقع ترك برس، 2024/12/27، في: https://www.turkpress.co/node/104000

[72] بينما تدين تركيا إسرائيل فإن خطتها للسيطرة على سورية جارية، **معاريف**، **27**/12/2024. (باللغة العبرية)